

محاضرة بعنوان (أسباب السعادة) - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه من اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد اسأل الله تعالى ان يجعلنا جميعا من السعداء - 00:00:00

وان يوفقنا لما يحب ويرضى من الاقوال والاعمال وان يرزقنا الفقه في دينه وان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه ايها الاخوة الحديث في هذه المحاضرة عن السعادة وعن الحياة الطيبة - 00:00:18

وعن العيشة الهنية الرضية وهي مطلب مهم لكل انسان كل انسان يسعى لذلك بل تشرئب النفوس لمثل هذا الحديث جميع طبقات المجتمع ابحت عن السعادة من الامي الى المثقف من السلطان الى الصعلوك - 00:00:36

ما من احد الا ويكره حياة النكد والشقاء. وينشد ويبحت عن السعادة. لكن تعددت مشارب الناس وتنوعت وسائلهم في البحث عن السعادة. ونريد في هذه المحاضرة ان نبين حقيقة السعادة وما هي اسبابها الحقيقية - 00:00:58

مع الادلة والبراهين من الناس من يرى ان السعادة في جمع الاموال وتحصيل القناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخييل المسومة والانعام والحرث ومن الناس من يرى السعادة في المناصب وفي الوجهات - 00:01:23

وفي الرئاسة ونحو ذلك ومن الناس من ينشد السعادة بكثرة الاولاد وصحة الاجسام والمظاهر والشكليات ومنهم من يرى السعادة في متعة البدن وكثرة اللهو واللعب وامضاء الوقت في اماكن اللهو والاستراحات والمنتزهات ونحو ذلك - 00:01:42

الجميع يبحث عن السعادة. عندما تتأمل تصرفات كثير من الناس تجد ان القاسم المشترك لي تلك التصرفات هو البحث عن السعادة حتى المدخن الذي يدخن عندما تتساءل عن سبب تدخينه لماذا يدخن - 00:02:10

لماذا يذهب ويشترى علبه الدخان وينفق مالا وهو يعرف بان هذا الدخان يسبب له امراضا ويسبب له مشاكل صحية دينية واجتماعية وغير ذلك لانه يبحث عن السعادة يرى ان السعادة في التدخين. ان التدخين يحقق له نوعا من السعادة - 00:02:31

الذي يتعاطى المخدرات بجميع انواعها عندما تتساءل ما السبب ما الباعث لهذا الذي يتعاطى المخدرات وهو يسمع عن مخاطرها وعن اضرارها وعن ما قيل عنها الجواب هو يبحث عن السعادة يرى ان هذه الوسيلة تحقق له قدرا - 00:02:55

من السعادة فنجد ان يعني كثيرا من تصرفات الناس مرتبطة بالبحث عن السعادة ولذلك فيعني هذا الموضوع موضوع مهم جدا لابد ان يؤصل تأصيلا شرعيا صحيحا وان توضع النقاط على الحروف - 00:03:15

وان يبين للناس الاسباب الحقيقية للسعادة بالبراهين وبالادلة لان عندما ننظر لتصرفات الناس كلهم ابحتوا عن السعادة كل يبحث عن السعادة لكن بعض الناس يظل الطريق فما هي الاسباب الحقيقية - 00:03:33

لنيل السعادة اعظم سبب اعظم سبب لتحقيق السعادة ونيل السعادة في الدنيا والاخرة هو ما ذكره ربنا عز وجل ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا ما ذكره الله تعالى في قوله من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:03:52

فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فلنتأمل هذه الاية العظيمة فلنحيينه حياة طيبة. الحياة الطيبة يعني في الدنيا الحياة الطيبة باختصار هي السعادة يعني انه يعيش سعيدا - 00:04:14

واما في الاخرة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون يعني بالجنة هذا كلام ربنا عز وجل يخبر ربنا سبحانه بان السعادة في

الدنيا والآخره انما هي في الايمان والعمل الصالح - 00:04:31

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئنه حياة طيبة يعيش سعيدا بكل ما تعنيه هذه الكلمة بكل معاني السعادة وعندما يقول ربنا عز وجل في كتابه العظيم - 00:04:45

الذي انزله تقرأه الاجيال جيلا بعد جيل وقرن بعد قرن عندما يقول ربنا فلنجيئنه حياة طيبة لابد ان يتحقق وعد الله لا يمكن ان يتخلف لا يمكن هذا في الدنيا - 00:05:01

واما الآخرة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون هل هناك برهان اعظم من هذا؟ من كلام رب العالمين خالق كل شيء ويخبر بان السعادة في الايمان والعمل الصالح من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:05:17

يستوي في ذلك الذكر والانثى لكن لابد من امرين لابد من عمل صالح وايمان فان وجد عمل صالح بدون ايمان فهذا لا قيمة له لا قيمة له من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فورد. من عمل عمل ليس عليه امرنا فهو رد - 00:05:34

طيب وجد ايمان بدون عمل صالح كذلك لا يفيد هذه عقيدة مرجئة يقول لا يضر مع الايمان ذنب ويكفي الايمان. لابد من الامرين جميعا ايمان وعمل ايمان وعمل صالح فهذا هو اعظم اسباب السعادة - 00:05:52

التي هي امر معنوي ملموس لا يقاس بالنوع ولا يقاس بالكم ولا يشتري بالدينار والدرهم ولا يملك بشر ان يعطيها من حرمة ولا ان ينتزعها ممن اوتيتها فاعظم اسبابها هو الايمان والعمل الصالح - 00:06:08

ان يستقيم الانسان على طاعة ربه سبحانه هذا والله هو طريق السعادة في الدنيا والآخرة ومن نشد طريق السعادة في غير ذلك فقد ضل ولذلك يا اخواني مهما مهما حصل للانسان من تعثرات - 00:06:27

في حياته من مصاعب مالية طاعة باجتماعية ومصاعب اه صحية وقل ما شئت لكنه ناجح في علاقته بربه يبقى في النهاية انه هو الناجح والفائز الفوز العظيم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:06:43

وفي المقابل من فشل في علاقته مع ربه مهما حقق في الدنيا من نجاحات مالية واجتماعية وقل ما شئت يبقى في النهاية انه خاسر وفاشل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:07:00

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم خسروا كل شيء حتى خسروا انفسهم. فهذا هو الطريق العظيم للسعادة الاستقامة على طاعة الله عز وجل وحياتك ايها الانسان فرصة واحدة غير قابلة للتعويض - 00:07:16

يمكن للانسان ان يخسر في صفقة تجارية يعوض يمكن ان يكون مثلا عنده اختبار في المدرسة او في الجامعة يخفق فيه يعوض كل هذه يعني امور الدنيا قابلة للتعويض لكن حياتك - 00:07:33

فرصة واحدة غير قابلة للتعويض لا تخاطر فيها. فرصة واحدة غير قابلة للتعويض. ان نجحت في هذا الاختبار العظيم الذي نعيشه الان سعدت السعادة الابدية. وان فشلت فيه فقد خسرت - 00:07:46

نصرنا العظيم اذا هذا هو طريق السعادة في الدنيا الايمان والعمل الصالح وفي الآخرة الجنة الجنة هذه الدار العظيمة التي اعدّها الله لعباده المتقين هذه الدار التي فيها ما لا عين رأت - 00:07:58

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يعني هي ما فيها من النعيم فوق مستوى العقل البشري العقل البشري محدود ما يستطيع اصلا ان يتخيله شي فوق فوق مستوى تخيل العقل - 00:08:17

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فاي سعادة اعظم من هذا ولذلك اخبر ربنا عز وجل عن تفاوت من اعرض عن ذكره وقال ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى - 00:08:34

قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولا عذاب الآخرة اشد وابقى السبب الثاني من اسباب السعادة - 00:08:51

توحيد وكلما قوي التوحيد عظمت السعادة واذا ضعف التوحيد قل نصيب الانسان من السعادة كما قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام ومن يرد يضلّه ويجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يتصعد في السماء - 00:09:09

توحيد يعني التوكل على الله تفويض الامر الى الله سبحانه ان يستحضر الانسان بان الله هو المدبر لهذا الكون ان ما شاء كانوا ما لم يشاء لم يكن ان الرزق بيد الله - [00:09:26](#)

يعطي من يشاء بفضله ويمنع من يشاء بعدله كلما قويت هذه المعاني لدى الانسان ارتفع عنده مستوى السعادة اذا انتته مصيبة يعلم انها بقضاء الله وقدره يرضى ويسلم اذا ما اتاه رزق يعلم بان الرزق مكتوب. يقول لو ان الله كتب لي هذا الرزق لاتاني - [00:09:41](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:10:00](#)

اذا استقرت هذه العقيدة لدى المسلم ان اثرها ينتج السعادة ان الامة لو اجتمعت لو اجتمع الجن والانس على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:10:14](#)

ولو اجتمعوا لا يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك مر احد علماء السلف برجل مهموم فقال له اني سائلك عن ثلاث فاجبني قال نعم قال ايجري في هذا الكون شيء لا يريد الله - [00:10:25](#)

قال الرجل لا قال اينقص من رزقك شيء قد كتبه الله قال الرجل لا قال اينقص من اجلك لحظة كتبها الله قال الرجل لا. قال فلم الهم اذا اذا كان الرزق مضمون لا يمكن ان ينقصك رزق كتبه الله لك - [00:10:41](#)

واذا كان الاجل محدد اذا لم يأتي الاجل مهما حصل لك من الحوادث فلن تموت واذا اتى الاجل لا يمكن ان تتأخر عنه دقيقة واحدة ولا يدري في هذا الكون شيء الا بقضاء الله وتقديره - [00:10:59](#)

فلم الهم اذا؟ هذه العقيدة تجلب الانسان السعادة تجعل الانسان يعيش بطمأنينة يعيش بيقين يعيش برضا يكون قلبه معلق بالله لكن الذي تضعف عنده هذه العقيدة يعيش في قلق في توتر - [00:11:13](#)

تارة يخاف من السحر وتارة يخاف من العين وتارة يخاف من تسلط بعض الناس عليه ويعيش في قلق ويعيش في غم وتارة يخشى من نقصان الرزق وتارة يخشى من الموت فهو يعيش - [00:11:29](#)

في قلق وفي كدر اما من قويت عنده معاني التوحيد تجد انه يعيش في طمأنينة يعيش في رضا يعيش في يقين يعيش في قناعة هذه المعاني تحقق السعادة ايضا اسباب السعادة - [00:11:43](#)

وهو مرتبط بالسبب الذي قبله الرضا والقناعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من النفس هو الغنى الحقيقي ان يقنع الانسان ويرضى بما قدره الله تعالى - [00:11:59](#)

من اعطي الرضا فقد اعطي السعادة واما المتسخط الشاكي هذا لا يذوق طعم السعادة اياته تودع مظلمة الراضي حياته سكيئة وطمأنينة وسعادة رضا بما قسمه الله رضا بما قدر الله - [00:12:21](#)

اذا انتته المصائب يعلم انها بقضاء الله وقدره فيرضى ويستسلم ويسلم لا يعيش على الماضي متحسرا باكيا ولا على المستقبل مهموما ولا على الحاضر مغموما انما يعيش حياة الرضا ويعيش حياة القناعة - [00:12:44](#)

القناعة هي الغنى الحقيقي والا غير القنوع مهما حصل من ثروات ومن اموال يظل فقيرا ومتشكيا ومتسخطا القناعة هي غنى بلا مال وهي عز بلا جنود ولا بلا جنود ولا سلطان - [00:13:07](#)

وهي اذا امتلكها الانسان اذا امتلكها الانسان كان اغنى الناس الغنى كنز عظيم خير كثير كما يقال ليس اسعد الناس هو الذي يملك اكثر مما يملك الناس ولكن اسعد الناس هو الذي يرضى اكثر مما يرضى الناس - [00:13:27](#)

عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين كأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ضلعهم يعني اعوجاجهم وجزعهم - [00:13:50](#)

واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب قال عمر ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حمر النعام - [00:14:06](#)

وهي الابل وكانت انفس الاموال عند العرب القنوع راض بما قسمه الله تعالى له لا يتسخط لا يتشكى عيش في رضا وفي سكيئة قال

بعضهم وجدت اطول الناس غما الحسود - 00:14:20

ووجدت اهنهم عيشا القنوع كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله تعالى ان يقنعه بما رزقه كان يقول اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه - 00:14:37

القناعة كنز عظيم كنز لا يفنى فليحرص المسلم على ان يصل لهذه المرتبة مرتبة الرضا والقناعة يرضى بما قسمه الله له يقنع بما قسمه الله له. يقول هذا الرزق الذي كتب الله لي قبل ان اولد - 00:14:56

قبل ان نخلق هذا رزقي هو يعيش في رضا وقناعة. اذا قدر الله شيئا يقول هذا شيئا قد كتبه الله علي قبل ان اخلق كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله كتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:15:14

رواه مسلم فهو راض وقانون يفعل الاسباب لا يقصر في فعل الاسباب لكن بعد ذلك فوضوا الامر الى الله وهو يعيش في رضا وفي سكون وفي قناعة ايضا من اسباب - 00:15:30

سعادة الصبر قبر كيف يكون الصبر من اسباب السعادة الحياة لا تخلو من مصاعب ومن متاعب لقد خلقنا الانسان في كبد انسان يكابد هذه الحياة ومصاعبها وهمومها وغمومها لا يمكن ان تصفو للحياة لاحد - 00:15:44

هكذا هكذا طبعت طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقدار والاكدار ومكلف الايام فوق طباعها متطلب في الماء جوة ناره هل يمكن ان يكون في الماء جذوة نار هكذا الحياة الدنيا - 00:16:04

مصاعب متعلقة بحياة الانسان الخاصة مصاعب متعلقة بما يلاقيهم من اذى الناس هذه الحياة لا لا تخلو من متاعب ومصاعب يواجهها الانسان يواجه مصائب ايضا يقدرها الله تعالى عليه الدنيا متقلبة الاحوال - 00:16:20

فتحتاج الى صبر. ما معنى الصبر الصبر معناه حبس النفس عن الجزع واللسان عن التشكي والجوارح عن الافعال المحرمة بلطم الخدود وشق الجيوب ونحو ذلك فمادة الصبر تدور حول معنى الحبس - 00:16:37

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر اعظم عطاء يعطاه الانسان الصبر بعض الناس اذا وقع في مصيبة - 00:16:53

او اتته مصاعب الحياة او مظائق تجد انه يتسخط ويتشكى وربما اصاب بامراض نفسية ربما اصاب اكتئاب بل بعضهم يجزع جزعا شديدا الى درجة انه يفكر في حار فكر في الانتحار لاجل ان يتخلص من هذا الواقع الذي يعيشه - 00:17:10

وهذا كله بسبب الجزع وقلة الصبر بالصبر يستطيع الانسان ان يتجاوز هذه المصاعب والمصائب والمتاعب يرفع مستوى الصبر لديه كلما اتته مصائب ومصائب يصبر اصبر على ذلك ويدرب نفسه على الصبر - 00:17:31

ويتذكر هذا الحديث ما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر اذا ناله شيء من اذى الناس يصبر بعض الناس عندما يسلك طريق الاستقامة ربما يجد آآ بعض الازية - 00:17:50

من بعض الناس من استهزاء وسخرية من بعض اقارب او الاصدقاء او نحو ذلك بعض الناس لا يصبر ينتكس يقول الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه - 00:18:06

اسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ويقول ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربكم ليقولن انا كنا معكم - 00:18:23

اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين فالايامن كل يدعيه لابد من من اختبار وهذا الاختبار يكون الابتلاء والمصائب حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - 00:18:36

لابد من التمهيد حتى يتبين الصادق بدعوى الايمان من غير الصادق لابد من الصبر اذا خير البشر هم الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام ولا قوم من اقوامهم واممهم اذى عظيما - 00:18:57

حتى انهم اتهموهم في عقولهم. اتهموهم بالجنون واتهمهم بالسحر واتهمون بالكهانة وبانهم لهم مصالح دنيوية كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به - 00:19:13

بل هم قوما طاغون لكن هؤلاء الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام صبروا فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل صبروا فكانت العاقبة الحميدة لهم الدنيا والاخرة فلا بد ايها الاخوة من الصبر - [00:19:29](#)

لابد ان يرفع الانسان مستوى الصبر لديه بعض الناس عنده جزع ادنى مصيبة يجزع ويتسخط يعيش قلقا متوترا ويؤثر هذا على حياته وربما على يعني سلوكه وامور عبادته - [00:19:45](#)

هذا جزع لابد ان يرفع الانسان مستوى الصبر على اداء الطاعات الصبر عن المعاصي المحرمة تصور على ما يقدره الله على الانسان الصبر على اذية الناس لا الجزوع هذا يكون بعيدا عن السعادة. الانسان الجزوع المتسخط المتشكي - [00:20:05](#)

هذا يكون بعيدا عن السعادة فاذا من اسباب من اعظم اسباب نيل السعادة الصبر اختبر نفسك اذا كان مستوى الصبر عندك ضعيفا فاسعى الى رفع مستوى الصبر لديك وانما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم - [00:20:24](#)

ايضا من اسباب السعادة الاحسان الى الخلق ونفعهم بما يستطيع الانسان بعلمه وماله وبدنه وجاهه وبكل ما يستطيع فالمحسن الى الناس من اشرح الناس صدرا واهنتهم عيشا واكثرهم سعادة جرب هذا لنفسك - [00:20:41](#)

جرب انك تأتي انسان فقير وتحسن اليه الست تجد سعادة تأتي الانسان ضاقت عليه الدنيا من الديون تقضي عنه دينه تجد سعادة عظيمة كلما احسنت للناس كلما ازدادت سعادة ولذلك تجد ان يعني بعض الناس من غير المسلمين - [00:21:04](#)

ينشطون في الاعمال التطوعية بالاحسان للناس مساعدتهم لماذا لانهم يجدون فيها سعادة عظيمة هذا امر مجرب ومشاهد ان من اعظم اسباب السعادة ان تحسن للآخرين احسن الناس تسعد ايضا من اسباب السعادة - [00:21:24](#)

النظرة سوية للحياة الدنيا بعض الناس نظرته للحياة الدنيا نظرة غير سوية عندما ترى واقعه وتعاملاته وتصرفاته هذا كأنه سيخلد انه سيعمر عمر نوح تجد انه يركض في هذه الدنيا وهو غافل لاه - [00:21:44](#)

ان ادى العبادات اداها في سورة عادات اذا سمع احدا يلقي موعظة قال لا لا لا تذكرنا بالموت لا تذكرنا بهذه الامور يعيش في غفلة ينظر للحياة نظرة غير صحيحة - [00:22:05](#)

نظرة غير سوية ولذلك هذا الذي ينظر هذه النظرة غير السوية عندما يصاب بمصيبة يجزع ويقلق يتوتر يعيش في شقا بعيدا عن السعادة لابد ان الانسان ينظر للحياة الدنيا نظرة سوية النظرة الصحيحة - [00:22:21](#)

ينظر لها كما هي كلنا جميعا سنعرف قدر الدنيا عند ساعة الاحتضار عند ساعة الاحتضار يعرف الانسان الدنيا على حقيقتها ساعة الاحتضار هذه ساعة الندم ما من ميت الا وقد ندم كان محسنا ندم الا يكون قد ازداد وان كان مسينا ندم الا يكون قد استعجب - [00:22:42](#)

لماذا لا تنظر النظرة الصحيحة للحياة الدنيا قبل ان تصل لهذه الساعة تنظر للدنيا على انها متاع الغرور على انها دار ممر وعبور وانك لم تخلد فيها تنظر الدنيا على انها - [00:23:04](#)

دار عمل على انها مرحلة للدار الاخرة فلا بد ان تكون النظرة صحيحة تنظر للدنيا على ان الله وهبك الحياة في هذه الدنيا لكي تتزود بالاعمال الصالحة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:23:22](#)

تنظر للدنيا كما كان الصحابة ينظرون اليها كان ابن مسعود رضي الله عنه اذا غربت عليه الشمس قال هذا يوم غربت شمس نقص به عمري تراب به اجلي ولم يزد به عملي - [00:23:41](#)

لابد ان تستحضر ان كل يوم يمضي يقربك من الاخرة يبعدك عن الدنيا قريبكم من الموت يبعدك عن الدنيا تسأل نفسك هل تزودت في هذا اليوم باعمال صالحة اذت رصيد الحسنات - [00:23:57](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لابد ان تكون نظرة الانسان صحيحة والا اذا كان نظرته غير صحيحة يندم ندما عظيما لكن بعد فوات الاوان - [00:24:10](#)

لذلك سمى الله تعالى يوم القيامة يوم الحسرة عشرات وندامات غبن لكن بعد فوات الاوان فلا بد يا اخواني ان الانسان ينظر للحياة الدنيا كما هي يعرف الدنيا على حقيقتها - [00:24:28](#)

لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى للسوق فوجد جديا اسك ميت الجدي هو صغير الماعز - [00:24:45](#)

اشك يعني صغير الاذنين وميت جيفة فاخذه ورفعته بيده قال للناس ما هذا قالوا يا رسول الله هذا يعني يدي صغير اسك ميت جيفة قال اتحبون انه لكم بدرهم؟ قالوا يا رسول الله لو كان حيا ما اخذنا بدرهم. واصلا اسك وفيه كذا - [00:25:03](#)

كيف وهو ميت قال والله لا الدنيا اهون على الله من هواني هذا عليكم هذه حقيقة الدنيا الدنيا لا تستحق من الانسان كل هذا النصب كل هذا الشقاء كل هذا التعب - [00:25:22](#)

لابد ان يعرفها الانسان يظعها في اطارها الصحيح اما ان الانسان يعيش يلهث ويركض ويشغل وهو غافل عن عن المصير الذي يسير اليه كل يوم يندم الندم العظيم على هذا - [00:25:36](#)

ولذلك اذا كان نظرة الانسان للدنيا صحيحة اثر هذا على جميع سلوكياته في الحياة جميع سلوكياته عندما تكون نظرتة خاطئة ايضا هذا يؤثر تأثير السيء السلبي لابد ان تنظر للدنيا النظرة الصحيحة والسوية - [00:25:52](#)

كذلك ايضا ما يتفرع عن هذا ان ينظر الانسان للمال النظرة الصحيحة لان هذا المال من الدنيا التي هي متاع الغرور وانه سيفارق المال او سيفارقه المال والا اذا نظر نظرة غير سوية - [00:26:09](#)

يدفع الثمن باهظا كم من انسان يعيش بيننا في المجتمع يملك الثروات لكنه محروم منها محروم مجرد حارس في حقيقته وتأملته في واقعه حارس قوي امين على هذه الثروة يحرسها لمن - [00:26:25](#)

للورثة من بعده يكدر ويكدر ويتعب وربما اتى ببعضها من طريق حرام كلها يجمعها للورثة ثم ينتقل للدار الآخرة عليه حسابها وللورثة غنمها ماذا استفاد هذا بسبب سوء النظرة النظرة غير سوية للمال - [00:26:46](#)

حدثني مدير فرع ل احد المصارف بالرياض يقول كان عندنا حساب بنكي ل احد كبار السن ما افتقدناه والحساب ما تحرك مدة طويلة قلت ربما انه يعني قدر الله عليه شيئا فطلبت رقم الهاتف البيت واتصلت على اهله قلت اين فلان؟ قالوا فلان توفي من مدة طويلة - [00:27:06](#)

قال عن فلان قلت انا مدير البنك الفلاني اه اذا اتى اكبر ابنائه يتواصل معي اتكبر ابنائه فطلبت منه يمر علي البنك ولما اتى عزيته في والده ثم اخبرته بان لوالده لدينا في البنك - [00:27:30](#)

مبلغا كبيرا قال كم كذا مليون فوق الاربعين مليون او قل فانهار باكيا قام يدعو على والده جعلته هدم الروعة واقول هذا ابوك وهذا خلف لكم هذه الثروة قام يدعو عليه - [00:27:51](#)

لا يدعو له يدعو عليه يقول عاش طيلة عمره فقيرا محروما وعشنا معه فقراء ونحن نعيش الان في افقر الاحياء هل تصدق اننا نعيش في الحي الفلاني ونعيش عيشة بائسة - [00:28:08](#)

وهو يملك هذه الثروة العظيمة يقول كنا نعذره نظن انه فقير ما عنده شي فحقد على هو واخوته واخواته حقدوا على ابيهم واصبحوا يدعون عليه طيب ماذا استفاد هذا الاب - [00:28:23](#)

هذه الثروة ماذا استفاد هذا كله بسبب النظرة غير السوية للمال جمعها وجمعها وجمعها يحرصها للورثة قطر على نفسه قتر على اهله ثم راح وتركها خلفها لمن لا يحمده عليها بل يدعو عليه - [00:28:37](#)

هذا بسبب سوء النظر عن المال لو ان نظر للمال نظرة سوية ونظر للحياة الدنيا نظرة صحيحة لعرف بان اقامته في هذه الدنيا محدودة واخذ هذا المال واكل منه وتصدق واكرم الضيف - [00:28:57](#)

جعل له وقفا اه اكرم اهله واغناهم وانتفع بماله حيا وميتا انظر كيف ان بسبب النظرة غير السوية للمال والحياة دفع هذا الرجل ثمن باهظا يكدر الليل والنهار يجمع لهم هذه الثروة - [00:29:13](#)

ثم يموت وتنتقل لمن لا يحمده عليها بل يدعو عليه واذا ذكر ذكر بحقد كيف يتصرف هذا كيف يفعل معنى هذا هذي يا اخواني بسبب النظرة غير السوية للحياة والنظرة غير السوية للمال - [00:29:32](#)

هذه يعني نظرة غير سوية ثمنها يدفعها الانسان كبيرا وباهظا حدثني رجل اخر يقول ان والدي انسان عابد من الصالحين ما ان يؤذن المؤذن الا وهو خلف الامام ولكن عنده مشكلة في المال لدرجة انه لا يدفع الزكاة - [00:29:51](#)

حاولنا ان نقنعه حاولنا ان يرفض انا يقول انا احوج لها وانا كذا من هالتبريرات كل اموره صوام قوام عابد لكن عنده المال متشبت به ربما انه في اول عمرة اصابه فقر شديد وكذا - [00:30:12](#)

لكن هذا يعني ليس مبررا لان ينظر نظرة غير صحيحة للمال الم يدفع من الزكاة شيئا لما توفي الي ابنه يستفتي ماذا نفعل فقلت لا بد ان تدفعوا الزكوات عن الصلوات الماضية بجميعها - [00:30:30](#)

وعسى ان تخفف عنه لانه هو لم يدفعه ايضا عشان تخفف عنه هذا يا اخواني بسبب سوء النظر للمال تشبت بهذا المال كانه مخلد في هذه الدنيا لابد ان نستحضر الانسان بان هذا المال عارية في يده - [00:30:45](#)

سوف يفارق المال او يفارقه المال ان الاقامة في هذه الدنيا مؤقتة هو الذي جعلكم خائف في الارض يخلف بعضكم بعضا جيل بعد جيل واناس يموتون اناس يولدون هذه سنة الله في الحياة - [00:31:01](#)

لابد ان الانسان ينظر للحياة بهذه النظرة فاذا نظر الانسان للحياة النظرة الصحيحة السوية عاش في سعادة اما اذا نظر لها نظرة غير صحيحة عاش في شقاوة وربما دفع الثمن باهظا كما ذكرت لكم في هذه القصص وامثالها كثير - [00:31:15](#)

امثال هذه القصص كثير لكن الوقت لا يتسع يعني لذكرها وانتم تعرفون من واقعكم ومجتمعكم اناسا كثيرين على هذه الشاكلة شونا محرومين عندهم اموال لكنهم محرومون منها بسبب سوء النظرة - [00:31:34](#)

للحياة وسوء نظرة غير السوية للحياة والنظرة غير السوية للمال. ايضا الاسباب السعادة تفاؤل ان يعيش الانسان متفائلا بعيدا عن الهم والغم والحزن الهم يكون الامر المستقبل الحزن يكون على الامر الماضي الغم يكون للشئ الحاضر - [00:31:49](#)

يغلب الانسان دائما النظرة التفاؤلية هذا الكوب كان في نصفهما المتفائل يقول هذا الكوب مملوء الا نصفه والمتشائم يقول هذا الكون فارغ الا نصفه واركب واكو والماء هو الماء لكن انظر اختلاف النظرة - [00:32:13](#)

ينبغي ان الانسان ينظر للحياة نظرة تفاؤلية يبحث عن الجوانب الايجابية يبتعد عن التسخط والتشكي بعض الناس ما تجده الا دائما متذمرا دائما متشكيا دائما متسخطا ساخط على اسرته ساخط على زوجته ساخط على اولاده ساخط على المجتمع ساخط على كل شئ - [00:32:36](#)

ما يعجبه العجب كما يقال في المقابل بعض الناس تجد انه متشكر دائما يشكر الله ويحمد الله ويقول نحن في نعمة نحن في خير ما يعجبه العجب كما يقال في المقابل بعض الناس تجد انه متشكر دائما يشكر الله ويحمد الله ويقول نحن في نعمة نحن في خير

ينظر نظرة تفاؤلية للاحداث يبحث عن الجوانب الايجابية هذه من اسباب السعادة - [00:32:58](#)

دائما دائما عظماء في التاريخ يجمعهم تفاؤل اما المتشائمون هؤلاء يعيشون على الهامش تفرجون والمتفائلون هم الذين يقودون مجالات الحياة ينبغي ان يبتعد الانسان عن عن تسخط والتشكي والتشاؤم ليكون متفائلا - [00:33:13](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الناس تفاؤلا حتى انه كان يتفاعل بالاسماء ينبغي ان ان يعيش الانسان بهذه الروح روح التفاؤل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر - [00:33:37](#)

رواه مسلم ومعنى لا يفرك يعني لا يكره ولا يبغض يعني هذه الزوجة عندها جوانب سلبية لكن عندها جوانب ايجابية ايضا غظ الطرف عن الجوانب السلبية وركز على الجوانب الايجابية. تعيش في السعادة - [00:33:56](#)

ان كره منها خلق رضي الله خلقا اخر الاولاد كذلك الوالدين الاصدقاء الجيران هذا معنى قول الله عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. خذ العفو يعني خذ ما صفا وعفا لك من اخلاق الناس. وما سمحت به طباعهم - [00:34:11](#)

بعض الناس يظع معايير صارمة لكل من يتعامل معه يا ويل من خالف هذه المعايير نخالف هذه المعايير يزعل عليه يعتب عليه ربما هجر ومتسامحة متغافلا تفاؤل هذا امر مهم في الحياة. اما اذا الانسان يدقق على كل صغيرة وكبيرة - [00:34:27](#)

يضع معايير لما يتعامل معها ان اتى بها والا سيسخط عليه لن يرضى عن احد لن يرضى على شئ هذا يعيش في شقاء لكن عندما يجعل الانسان مساحة التسامح واسعة - [00:34:48](#)

يتقبل هذه الزوجة كما خلقها الله ينظر ايجابياته يغض الطرف عن سلبياتها يتعامل مع اولادك ايضا كما خلقهم الله يقول هذا الله هذا الذي اعطى الله تعالى ولده يتعامل معه بهذه الروح - [00:35:04](#)

يتعامل مع جيرانه مع زملائه بهذه الروح تجد انه يعيش سعيدا وبعض الناس تجد انه يعني حزين معظم وقته حزين ازن على نفسه حزن على اسرته حزن ربما على حتى مجتمعه حزن على امته حزن - [00:35:18](#)

هذا الحزن لا يفيد الحزن لم يرد في القرآن الكريم الا منهيا عنه او منفيا كما قال ابن تيمية رحمه الله ولا تحزن عليهم ولا هم يحزنون كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:34](#)

كان يستعيز بالله من الحزن الحزن لا يفيد الانسان شيئا وايضا المجتمع ينبغي ان ينتظر له نظرة تفاؤلية يعني هو صحيح هناك يعني امور سلبية لكن الجوانب الايجابية فيه كثيرة الجوانب الموسيقى كثيرة - [00:35:49](#)

ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من قال هلك الناس فهو اهلكه رواه مسلم الحزن يضعف القلب يجعل الانسان يعيش محبطا والمحبط لا يمكن ان يكون سعيدا والمحبط حتى لا يمكن ان يخشع في صلاته ولا ان يأتي بروح العبادة لابد ان يعني يكون الانسان متفائلا - [00:36:06](#)

يعيش بهذه الروح التفاؤلية بعيدا عن الحزن بعيدا عن الهم. ينظر بالنظرة الايجابية يفعل الاسباب ليس معنى ذلك انه يتواكل ويقصر يفعل الاسباب لكن تكون دائما نظرتة التفاؤلية النظرة التفاؤلية الاحداث - [00:36:26](#)

نظرات تفاؤلي للاشخاص النظرات التفاؤلية لكل شيء عندما نتأمل صلح الحديبية والحديبية النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه اتوا سنة السادسة من الهجرة يريدون العمرة كانوا مشتاقين للبيت ملحفين يريدون ان يعتمروا يعني - [00:36:41](#)

مكة التي يخرج منها يريدون ان يرجعوا ويعتمروا صدهم قريش ثم انه بعد ذلك وقع الصلح بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين قريش كانت بنود الصلح في ظاهرها ما في مصلحة قريش - [00:37:03](#)

هي غضاضة على المسلمين لمن اتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما يرده. ما اتى الى قريش كافرا لا ترده توضع الحرب عشر سنين لا يعتمر في تلك السنة يعني هو من هذا القبيل - [00:37:18](#)

انا اتقبلها كثير من الصحابة حتى عمر يقول ما شككت منذ اسلمت منذ يومئذ جعل يجادل النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل؟ قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا - [00:37:31](#)

قال اني رسول الله قال ابو بكر الصديق انه رسول الله تمسك بغرزه فجعل عمر رضي الله عنه يعني يذكر هذه الحادثة كثيرا فيما بعد دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سلمة - [00:37:42](#)

مغضبا في في الحديبية يا رسول الله من اغضبك؟ قال مالي امرا فلا يتبع قالت بما امرت؟ قال امرت ان يحرقوا رؤوسهم ما قام واحد منهم ليس عصيان النبي عليه الصلاة والسلام حاشاهم وكلا - [00:37:57](#)

لكنهم كانوا يرجون النسخ نسخ هذا الحكم ففهمت ام سلمة كانت امرأة حكيمة ذات رأي فهمت مراد الصحابة انهم يريدون يرجون النسخ قالت يا رسول الله قم واحلق رأسك اذا حلقت رأسك سيحلقون رؤوسهم - [00:38:11](#)

سيأسون من ان ينسخ الحكم اخذ النبي عليه الصلاة والسلام بمشورتها حلقة رأسه حلق الصحابة رؤوسهم يكاد يقتل بعضهم بعضا من الغم ما تقبلوا هذا كيف يعني نقبل بهذه البنود - [00:38:28](#)

عجيب انهم لما رجعوا من الحديبية انزل الله تعالى قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا تعجب الصحابة هذا الذي كنا تكدرنا وقلقنا عليه وتكلمنا سماه الله فتح لا وفتح مبين ايضا - [00:38:43](#)

فتح مبين وبالفعل كان فتحا مبينا انا في ظاهرة ان فيه يعني الشر في غضاظة لكن في حقيقة كان يعتبر فتح مبين للاسلام والمسلمين ووظع الحرب عشر سنين كان في مصلحة الدعوة ان تنتشر - [00:39:02](#)

اذا اتى الكفار انسان مرتد لا يردونه هذا لا خير فيه المرتد لا خير فيه هي الحق والكفار وجوده مع المسلمين نقص اذا اتى المسلمين مسلم يرده النبي عليه الصلاة والسلام هذا حصل مع ابي بصير رده لما رده كون مجموعة معه وجعلوا يغيرون على كل ما اتت قافلة

اغاروا عليها حتى ارسلت قريش للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا نريد الغاء هذا البند في الحقيقة لمصلحة لمين ولهذا كان عمر يقول يا ايها الناس اتهموا الرأي في الدين فلقد رأيتني اجادل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:37

اتبين ان رأينا غير صحيح وان رأي النبي عليه الصلاة والسلام هو الصواب هذا يدل اخواني على ان الانسان ينبغي ان ينظر نظرة تفاؤلية بعض الامور تكون في ظاهرها شر - 00:39:55

لكن في حقيقتها يجعل الله تعالى فيها خيرا عظيما وفتحنا مبينا وخيرا كثيرا. فليغلب الانسان دائما النظرة التفاؤلية في كل شيء في الاحداث العامة في اموره الخاصة في كل شيء - 00:40:06

يعيش متفائلا ينظر الامور الايجابية يركز على الجوانب الايجابية يتغاضى عن الجوانب السلبية يعيش بذلك سعيدة يعني رجلان احدهما يتعامل مع زوجته تجد انه يركز على الجوانب السلبية. اذا اخطأت زوجته اقام الدنيا ولم يقعدھا - 00:40:21

وغضب وتكدر خاطره وربما هجرها مدة طويلة المقابل رجل اخر يغض الطرف عن الجوانب السلبية كأنه ما رآھا يركز على جوانب ايجابية يعيش سعيدا تسعد معه اسرته انظر الفرق بين هذا وهذا - 00:40:39

هو فقط في النظرة هذا ينظر نظرة تفاؤلية وركز على الايجابيات هذه نظرة سلبية تشاؤمية وركز على السلبيات اذا ينبغي للانسان ان ان يحرص على تفاؤل وان يبتعد عن اسباب الحزن والهم والغم - 00:40:54

اسبابها يبتعد عنها ما امكن الشيطان يحب ان يحزن الانسان دائما الشيطان يحرص على احزان الانسان كما قال الله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا لماذا؟ لماذا الشيطان يحرص على احزان الانسان - 00:41:12

لان الانسان الحزين يبقى غير منتج في الحياة الانسان الحزين يعيش محبط الانسان الحزين لا يمكن يخشع في صلاته الانسان الحزين لا يمكن ان يؤدي العبادة بروحها فينبغي ان يبتعد الانسان عن الحزن - 00:41:29

وعن الروح التشاؤمية السلبية وان يعيش روحا تفاؤلية ينظر لاييجابيات الحياة وينظر للناس نظرة تفاؤلية ويغض الطرف عن آآ مساوئها كما يقول الشاعر ليس الغبي بسيد في قومه ولكن سيد قومه المتغابي - 00:41:44

يعني متغافل اسمع الكلمة غير المناسبة ما يدقق فيها يتركھا تمر ولهذا لما قيل الامام احمد ان فلانا يقول تسعة اعشار السلامة في التغافل قال اخطأ فلان بل السلامة كلها في التغافل - 00:42:04

يعيش الانسان يعني بهذه الروح روح التفاؤل روح التغافل عن الاخطاء وعن السلبيات التركيز على الايجابيات يعيش بذلك سعيدا فهذه من اسباب السعادة ايضا من اسباب السعادة دعاء هذا سبب عظيم يغفل عنه كثير من الناس - 00:42:20

دعاء نسال الله تعالى المسلم السعادة في الدنيا والاخرة كان اكثر دعوة يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم هي هذه الدعوة انه يسأل الله السعادة في الدنيا والاخرة جاءه الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال - 00:42:42

كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ما هو من من يجيب عن هذا ما هو اكثر الاكثر دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربي اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:43:01

ربي اتني في الدنيا حسنة ما هي الحسنة التي في الدنيا باختصار هي السعادة تجد عبارات السلف تنوعت منهم من قال الزوجة الصالحة ومنهم من قال المركب الهنيئ ومنهم من قال آآ يعني ذكروا انواعا - 00:43:16

يجمعها كلها السعادة الحسنة التي في الدنيا هي باختصار ان تعيش سعيدا واما الحسنة التي في الاخرة الجنة وهل هناك اعظم من الجنة وقني عذاب النار يعني جنبي الاسباب التي - 00:43:29

يؤدي وتقود الى النار وكأن يعني حاصل هذه الدعوة ان تقول يا رب اجعلني سعيدا في الدنيا والاخرة هذي كانت يعني اكثر دعوة يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:46

نسال الله السعادة في الدنيا والاخرة فلنحرص يا اخواني على هذا الدعاء العظيم كل يوم كل يوم ادعوا الله به ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار - 00:43:59

يعني تسأل الله ان يجعلك سعيدا في الدنيا والاخرة كل يوم لا تنسى هذه الدعوة بل اجعلها في صلاتك واجعلها في مع اذكار الصباح والمساء كانت اكثر دعوة يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:10](#)

والصلاة في في مواطن للدعاء في السجود التشهد الاخير قبيل السلام يتخيل من الدعاء ما عجبه من اعظم الدعاء ان تقول ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار على انها دعاء - [00:44:25](#)

ايش اعتقاد يعني سنية ذلك وانه يسن تخصيص هذا الدعاء؟ لك على انها دعاء من اعظم الادعية ايضا جاء في صحيح البخاري وغيره عن انس رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:37](#)

قادم قريب من المخدوم قال فكنت اسمعه يكثر من ان يقول لاحظ كلمة يكثر يكثر هذا في البخاري من ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهر الرجال - [00:44:53](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام يكثر يكثر من الاستعاذة بالله من الهم والحزن الهم المكروه الوارد على القلب من امر مستقبلي والحزن المكروه الوارد على القلب عن امر قد مضى - [00:45:11](#)

اذا كان المكروه الوارد على القلب من امر المستقبل يسمى هما واذا كان عن امر مضى يسمى حزنا ومن العجز والكسل عدم فعل الخير ان كان لعدم ارادة الانسان هذا هو الكسل - [00:45:24](#)

كان لعدم قدرته فهذا هو العجز ومن الجبن والبخل عدم نفع الانسان للآخرين ان كان بماله هذا هو البخل وان كان ببدنه هذا هو الجبن ومن غلبة الدين وقهر الرجال - [00:45:40](#)

اخذ الآخرين لما للانسان ان كان بحق فهذا هو غلبة الدين وان كان بغير حق فهذا هو قهر الرجال فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الاستعاذة بالله تعالى من هذه الامور - [00:45:54](#)

ثمانية فليحرص الانسان على ان ان يسأل الله تعالى السعادة بهذه الادعية وبغيرها يدعو الله تعالى ان ان يجعله سعيدا. رب دعوة يستجاب لك يكتب الله تعالى لك بسببها سعادة الدنيا والاخرة - [00:46:07](#)

قد ورد في الحديث حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء فليحرص المسلم على ان يدعو لكن لا يستعجل الاجابة كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:46:24](#)

يستجاب لاحدكم ما لم يدعو يقول قد دعوت قد دعوت ولم يستجب لي ومن اعظم الادعية ان يدعو الله تعالى ان يجعله سعيدا يعيش في هذه الدنيا سعيدا ربي اتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:46:36](#)

يتعوذ يستعيذ بالله من الهم والحزن ومن الغم ومما يكره عليه في هذه الحياة يسأل الله تعالى ان يقنعه بما اتاه يسأل الله تعالى ان يعطيها الصبر والرضا هذه ادعية عظيمة مباركة - [00:46:49](#)

ان الانسان يبقى بشرا ويبقى ضعيفا اذا لم يكن من الله عون للفتى فاكثروا مما يجني عليه اجتهداه يلجأ الى الله عز وجل ويدعو الله تعالى هذه الدعوات المباركات يحرص المسلم كل يوم على ان يجعل له نصيبا من الدعاء - [00:47:10](#)

وافضل وقت للدعاء في الثلث الاخير من الليل يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر - [00:47:31](#)

فاغفر له وذلك كل ليلة رواه مسلم كل ليلة ينادي الرب عز وجل عباده هل من داع؟ هل من سائل؟ هل من مستغفر كل ليلة ويقول عليه الصلاة والسلام ان في الليلة لساعة يعني ساعة اجابة - [00:47:46](#)

لا يوافقها مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. رواه مسلم ايضا صحيح. وقيل ان هذه طبع المقصود بالساعة لحظات ليس مقصود بها ستون دقيقة. ليس المقصود بها ستين دقيقة المقصود بها لحظات. ارجى هذه اللحظات قبيل اذان الفجر - [00:47:59](#)

واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاذا اجتمع السجود وفي الثلث الاخير من الليل هذا اخرى ما يكون لاجابة الدعاء رجل من الناس له تسعة من الابناء كلهم صالحون وحفظة لكتاب الله تعالى - [00:48:13](#)

سئل عن السر قال والله انا يعني رجل عامي ما عندي اساليب التربية ولا عندي شيء لكني اذا صليت الفجر وجلست اذكر الله تعالى

ادعو لهم جميعا بالهداية والصالح جملة - 00:48:29

ثم اسمي كل واحد منهم ادعو له بالهداية والصالح ولعل الله استجاب دعوته دعاء يغفل عنه كثير من الناس بسعادته هو في صلاح اولاده بتيسير اموره فالدعاء من اعظم اسباب السعادة - 00:48:41

رب دعوة واحدة يكتب الله تعالى لك بسببها سعادة الدنيا والاخرة اسأل الله تعالى ان يجعلنا من السعداء اللهم اجعلنا من الذين سعدوا اللهم اجعلنا ممن تسعدهم في الدنيا والاخرة. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:48:56
اللهم اصلح لنا قلوبنا واعمالنا. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن. ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل. ومن غلبة الدين قهر الرجال نسألك اللهم من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه - 00:49:16
وما لم نعلم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذه السائلة تقول زوجي لا يغتسل من الجنابة ويكتفي بالوضوء النصح له ولا يبالي. ما حكم بقائي معه - 00:49:36

هذا الامر امر خطير الا يغتسل من الجنابة مع ذلك لا تصح صلاته طلباته كلها غير صحيحة لا يقبل الله صلاة بغير طهور وهو ليس بجاهل زوجته تنصح هذا من التلاعب بحدود الله عز وجل - 00:49:52

هذا الرجل نقول انه مثل مثل الذي لا يصلي تماما والذي لا يصلي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة والعهد الذي بيننا وبينه وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:50:07

اذا كان هذا الرجل مصر على ذلك معنى ذلك هو بمنزلة من لا يصلي بالكلية ومن لا يصلي بالكلية لا يحل لزوجته ان تبقى معه هذا الامر يعني امر خطير - 00:50:23

فعلى هذا الرجل ان يتقي الله عز وجل. يكفي يكفي في غسل الجنابة ان يعم جميع بدنه بالماء. هذا الحد المجزئ الاكمل انه يغسل فرجه اصابه ثم يتوضأ ثم يغسل رأسه ثلاث مرات ثم شقه الايمن ثم شقه الايسر ثم يعم الماء على سائر بدنه هذا هو الاكمل -

00:50:35

لكن حد المجزئ انه يعم الماء على جميع بدنه طيب الان يسر الله تعالى الناس الان الماء واصبح متوفرا في في الصنابير فهذا الرجل يكفي فقط انه يفتح الماء صنبور الماء او الدش يعم الماء على جميع بدنه ما يأخذ من دقيقة واحدة - 00:50:52

ان هذا يعني كونه يفعل هذا هذا من التلاعب بحدود الله عز وجل وامراته تناصحه فان اصر فانه حكمه حكم من لا يصلي علماؤنا يفتون بان من لا يصلي انه لا يحل لزوجته ان تبقى في عصمته اذا كان تاركا للصلاة بالكلية - 00:51:10

هذا سؤال كيف الجمع بين السعادة وبين واقعنا من الفتن والتبرج والمجاهرة يعني هذه سنة الله في الحياة الباطل احيانا يكون له الصولة والحق يكون له الصولة والمدافعة بين الحق والباطل والصراع بين الحق والباطل هذه سنة الله عز وجل في هذه الحياة الدنيا

- 00:51:30

ومنذ ان خلق الله الدنيا وهكذا مدافعة بين الحق والباطل. والمطلوب من المسلم ان يفعل ما يستطيع من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:51:48

يبدأ الانسان باصلاح نفسه أولا ثم باصلاح أسرته مجتمعه القريب واذا اتقى الله ما استطاع فليس عليه شيء. النبي عليه الصلاة

والسلام كان يرى الاصنام تعلق على الكعبة كان عاجز عن الانكار - 00:52:03

كان يأمر الصحابة بالصبر نحن هناك شيء اعظم من الشرك من الاصنام تعلق على الكعبة مع ذلك كان عليه الصلاة والسلام يقول صبرا ال ياسر فانه عندكم الجنة نطلبها يعني اذا اهم شيء ان الانسان يفعل ما يستطيع اذا ادى ما استطاع - 00:52:19

من اصلاح نفسه والقيام على أسرته واتقى الله تعالى ما استطاع انه فلا يكلف الله نفسا الا وسعها وليس معنى هذا ان الانسان اذا رأى هذه الامور يصاب باحباط ويصاب بحزن - 00:52:34

انما يعيش سعيدا لكنه يفعل ما يستطيع هذا السائل يقول والدي رحمه الله لم يعق عنا لضيق ذات اليد في ذلك الوقت هل نعق عن انفسنا وما هو حكمها؟ اول العقيقة ليست واجبة هي سنة مؤكدة وهي مطلوبة من الاب - 00:52:49

كل غلام مرتتهن بعقيقته اه لكن اذا لم يعق الانسان اذا لم يعق قعد الانسان في صغره هل يشرع له ان يعق عن نفسه اذا كبر؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم والقول الراجح انه لا يشرع. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعق عن نفسه ولو عقل لنقل - [00:53:06](#) والصحابة كثير منهم لم يعق عنهم وهم صغار ولم يعقوا على انفسهم يعقوا عن انفسهم وهم كبار ولانه عليه الصلاة والسلام جعل العقيقة للغلام والغلام هو الذي الصغير الذي لم يبلغوا الحلم - [00:53:24](#)

كل غلام فالظاهر انه اذا بلغ الانسان ولم يعق عنه فتسقط العقيقة في هذه الحال ولا شيء عليه هل على الموظف زكاة على راتبه اذا كان يدخر من راتبه شيئا - [00:53:36](#)

فنعم عليه الزكاة اذا بلغ المدخر نصابا اذا كان ما يدخر شيئا اذا كان اخر الشهر ما عنده شي او ينتهي راتبه قبل اخر الشهر هذا ليس عليه زكاة لكن اذا كان يدخر يوفر من راتبه شيئا - [00:53:51](#)

واجتمع هذا الرصيد لديه بلغ نصابا نصاب في حدود الف وخمس مئة ريال تقريبا فاكثر قد يرتفع هذا الرقم وقد ينقص لكن هذا متوسط بحدود الف وخمس مئة ريال فاكثر - [00:54:06](#)

اذا ملك هذا المبلغ ومضى عليه سنة كاملة فيجب عليه ان يزكيها كيف نزكي الراتب؟ هو يقول انا اصرف منه يودع واسحب كيف ما اعرف ما الذي مضى عليه سنة؟ وما الذي صرفته - [00:54:19](#)

فنقول افضل طريقة في هذا ان تجعل لك تاريخا محددا في السنة مثل مثلا واحد رمضان نزكي فيه جميع الرصيد الذي عندك ناويا تعجيل الزكاة فيما لم يحل عليه الحول - [00:54:33](#)

وبذلك لا تنظر لزكاة رصيدك الا مرة واحدة في السنة. كلما اتى واحد رمضان زكيت جميع بسيطة سواء حال عليه الحول او لم يحول ما حال عليه الحال امر ظاهر ما لم يحل عليه الحول - [00:54:45](#)

تنوي به تعجيل الزكاة هذه في الحقيقة هي افضل طريقة ان اراد الانسان ان يطلب كشف حساب بنكي ويعرف ما الذي حال عليه الحول فيزكيه بان ينظر الى اقل رصيد - [00:54:56](#)

السنة فيزكيه لا بأس هذه طريقة يعني جيدة للضبط لكن اكثر الناس يصعب عليه مثل هذا فنقول اذا كان يصعب عليك ان تحسب بدقة ما الذي حال عليه الحول فتزكيه - [00:55:07](#)

فاسلك هذه الطريقة انك تجعلك تاريخ محدد في السنة تزكي فيه جميع الرصيد الذي عندك ناويا تعجيل الزكاة فيما لم يحل عليه الحول. مثلا واحد رمضان نزكي جميع الرصيد اي نعم تحدد تاريخا معين التاريخ الذي يعني بلغ فيه المال النصاب عندك - [00:55:21](#)

مثلا بلغ النصاب عندك مثلا في شعبان اذا شعبان زكي جميع الرصيد في رمضان زكي جميع الرصيد. لكن يجوز تأخير اخراج الزكاة لمصلحة اذا كنت ترى مثلا تأخيرها لان الفقراء في رمضان اكثر لشرف الزمان ونحو ذلك هنا لا بأس - [00:55:38](#)

مع ان حوائج الفقراء متجددة على مدار السنة ترى كون كثير من الناس ما يخرجون زكاة الا في رمضان هذا ينبغي ان يعاد النظر فيه ان حاجة الفقراء في غير رمضان اشد من حاجته في رمضان - [00:55:56](#)

حوائج الفقراء متجددة على مدار السنة فلذلك لو وجد مصلحة راجحة في تأخير الزكاة لا بأس لكن بشرط ان تكتبها عندك بان عندي زكاة حتى لو قدر الله عليك شيئا يعرف الورثة بان - [00:56:12](#)

اه في ذمتك زكاة ما المقصود بالسائل والمحروم عندما يتوفر لديهم المال كما ذكرتم في المحاضرة المحروم الذي اشترت اليه في المحاضرة ليس المحروم في المقصود في الاية محروم الذي في المحاضرة هو الانسان الذي عنده المال الكثير لكنه لا ينتفع به - [00:56:26](#)

يحرسه للورثة حتى يموت وهذا يقال له محروم يعني على سبيل اه يعني التأول والمجاز والا اه المقصود بالسائل والمحروم في الاية السائل هو الذي يسأل الناس لحاجته والمحروم هو الذي لا يسأل الناس. متعفف لا يسأل الناس - [00:56:42](#)

فهؤلاء يعطيهم الانسان يعطي السائل ويعطي كذلك من لم يسأل وهو المتعفف كيف نجمع بين قول الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة وبين قوله صلى الله عليه وسلم يبتلى المرء على قدر دينه وان الجنة حفت بالمكاره -

اه ليس بينها تعارض ولله الحمد لان السعادة هي طمأنينة داخل النفس والرضا هذه هي السعادة العادة هي قرار داخلي فهذا حتى لو ابتلي الانسان يمكن ان يكون سعيدا لانه ينظر لهذا البلاء على الابتلاء من الله عز وجل - [00:57:18](#)

تكفير السيئات رفعة لدرجاته عجا لامر المؤمن امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له واصابته ضراء صبر فكان خيرا له وبهذا يعيش سعيدا يعيش سعيدا بهذا وكم من انسان مرفه لكنه ليس بسعيد - [00:57:41](#)

فلكنهم ليس بالسعيدية في شقاء وانسان عنده ربما ظيق ذات اليد عنده لكنه يعيش سعيدا. السعادة اذا شيء داخلي داخل النفس نعيش بقناعة برضا بطمأنينة هذا هذه هي السعادة ما نصيب ورثة رجل ما نصيب - [00:58:00](#)

ورثة رجل لديه بنات وزوجة وابناء اخ واخت شقيقة البنات لهن الثلثان والزوجة الثمن والباقي للاخت الشقيقة ولا شيء لابناء الاخ هل يجوز له توزيع ما له قبل وفاته على زوجته وبناته - [00:58:20](#)

يجوز مع الكراهة يكره ذلك للانسان الا اذا كان في ذلك مصلحة اكيد لم يكن فيه مصلحة الانسان لا يدري هل يموت قبل زوجته وبناته او يموتون قبله بيد الله عز وجل لماذا يستعجل الانسان - [00:58:37](#)

انا اعرف رجلا جاوز الثماني من عمره قسم ثروته على اولاده من بنفسه قال حتى يستمتعوا بالماء واراها وانا حي يستمتعون بالمال قدر الله ان الله اطال في عمره الان وصل عمره مئة - [00:58:53](#)

كان يتوقع انه سيموت قريبا لكن اطال الله في عمره لماذا يستعجل الانسان لا يدري متى يأتيه الموت ربما يموت ورثته قبله الافضل والاحسن ان الانسان لا يفعل ذلك لكن يجعل له وقفا - [00:59:10](#)

اجعل وصية اه طيب الا اذا وجد مصلحة كان يخشى نزاع الورثة من بعده وهذا غالبا يفعل هذا يعني من عنده ثروة كبيرة وعندها اولاد من اكثر من زوجة ويخشى عليه من النزاع - [00:59:22](#)

وهنا لا بأس تزول الكراهة للحاجة زوجتي ولله الحمد انسانة متدينة وطيبة حافظة للقرآن اكثر وقتها مشغولة بكتاب الله لكن عندها حساسية من اهل عندما يتصلون بها واتصل بهم لاجل انهم لا يكلمون او يسلمون عليها وانا اقول هذه المرأة لم يكلموك سوف يكلموك في وقت اخر - [00:59:37](#)

ولا داعي للزعل فبماذا تنصحونه ينصحها بان تحسن الى اهل زوجها لان احسانها لاهل زوجها احسان لزوجها في الحقيقة حتى وان اسأوا لها فتحسن اليه ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:59:55](#)

احيانا يكون الانسان اقارب او يعني اناس لابد ان يتعامل معهم عن قرب من ذوي الشخصيات الصعبة ذوي الشخصيات الصعبة ينبغي ان يتعامل معهم بحذر يعني اذا اخطأوا يعرض عنهم واعرض عن الجاهلين - [01:00:14](#)

لكن يقوم الانسان بالواجب كما جاء رجل كما جاء في الحديث ان رجلا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي واحلم عليهم ويجهلون علي - [01:00:34](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل. يعني الرماد الحار ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك فننصح الاخت الكريمة ما دامت بهذه المواصفات التي ذكرها زوجها - [01:00:51](#)

ان تحسن علاقتها باهل زوجها اكراما لزوجها حتى وان اساء لها اهل زوجها فان احسنت لهم فستتغير احوالهم معها ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [01:01:05](#)

العبادة يا اخواني لا تنحصر في الشعائر التعبدية التي بين الانسان وبين الله من الصلاة والزكاة والصوم لا بل تشمل كذلك العلاقات مع الآخرين كانت العلاقات السيئة مع اقاربه او مع جيرانه - [01:01:21](#)

يعني معنى ذلك هذا لم يحقق العبادة متدين متدين عنده قصور في تدينه ولذلك جاء في مسند الامام احمد بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان فلانة - [01:01:35](#)

تكثر من صلاتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قالوا وفلانة ليست

بكثيرة صلاة ولا صيام غير انها تتصدق على جيرانها بثوار من اقط. وتحسن لجيرانها؟ قال هي في الجنة - [01:01:52](#)

يعني الاولى هي الشعائر التعبدية احسنت كثرة الصلاة والصوم والعبادة والتقوى لكن عندها مشكلة في العلاقة العلاقات الاجتماعية عندها مشكلة مع جيرانها النبي عليه الصلاة والسلام قال هي في النار - [01:02:11](#)

دين المعاملة الاخرى يعني اتت الشيء الواجب ليست بكثيرة الصلاة ولا صيام لكن عنده علاقاته الاجتماعية مع جيرانها جيدة هذه اكثر توازنا من الاولى هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال هي في الجنة - [01:02:29](#)

ينبغي للانسان يعني العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من اقوال والاعمال الظاهرة والباطنة تشمل الشعائر التعبدية فيما بينك وبين الله من الصلاة والصيام تشمل ايضا العلاقات الاجتماعية - [01:02:45](#)

علاقتك بارحامك علاقتك بجيرانك علاقتك آآ من حولك هي داخلة في مفهوم العبادة فما ذكره الاخ السائل الكريم عن زوجته نقول ان عندها قصور في تدينها ولذلك ما دامت انها بهذا الوصف ينبغي ان تبين لها هذا الجانب وانها حتى تكون مستقيمة على طاعة الله عز وجل ينبغي ان تحسن الى زوجها باكرام اهل زوجها - [01:02:57](#)

وان تتغلب على ما تجده من الغيرة في ذلك هذا ربما يكون سببه احيانا الغيرة عند بعض النساء فعلى المرأة ان تتقي الله عز وجل آآ ان آآ تحسن لزوجها ولاهل زوجها حتى - [01:03:21](#)

اه تتغلب على تلك العواطف وتلك الغيرة يقول ذكرت في المحاضرة التغافل كيف يكون التغافل التغافل معناه يعني انك ترى الشيء لكن تظهر انك غافل عنه كأنك ما رأيته طبعاً هذا يختلف عن مسألة انكار منكر انكار المنكر هذا - [01:03:34](#)

لابد منه على حسب استطاعة الانسان من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فلم يستطع بلسانه فلم يستطع فهو بقلبه لكن المقصود هنا يعني انسان مثلاً قال كلمة غير مناسبة لك - [01:03:55](#)

تظهر كأنك ما سمعتها وتعدي الموقف هذا المقصود بالتغافل. تصرف معك ابنك او زوجتك او مثلاً صديق لك تصرف غير المناسب او كلمة غير مناسبة ما تدقق فيها وتقف عندها - [01:04:09](#)

وتقعد تقوم الدنيا ولا تقعد؟ لا تتغافل كأن هذا الشيء ما حصل لان هذه الكلمة ما سمعتها كأن هذا الموقف ما مر منه هذا المقصود بالتغافل يعني تؤدي تعدي كثيراً من الاشياء غير الكلمات غير مناسبة الافعال غير مناسبة ما لم تصل طبعاً الى حد التمادي -

[01:04:22](#)

اما الذي سيبقى يدقق في كل صغيرة وكبيرة يعيش في في قلق قم بعيداً عن السعادة ما حكم تعلم المقامات بقصد تحسين

القراءة بالقرآن؟ هذا لا يجوز. مقامات مقامات غناء - [01:04:46](#)

لا يجوز ان يذهب الانسان ويتعلم مقامات الغنى لاجل تحسين الصوت والقراءة انما يقرأ القرآن على سجيته وعلى فطرته كما كان

السلف يفعلون اما ان يأتي ويتعلم مقامات الغنى لاجل تحسين الصوت والقراءة - [01:05:01](#)

هذا الامر لا يجوز هل الفخذ يعد من العورة للرجل؟ اما داخل الصلاة فهو من العورة بل قال الامام ابن تيمية رحمه الله ينبغي الا يكون في هذه المسألة خلاف - [01:05:14](#)

كيف يناجي المسلم ربه وقد بدت فخذاه ولم يستر سوى سوءته. هذا لا يليق بمقام اه الانسان في صلاته وهو يناجي ربه. الله تعالى يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد - [01:05:28](#)

الانسان مأمور بان يأخذ زينته في الصلاة لحق الله عز وجل وليس لاجل نظر الناس ولهذا المرأة اذا كانت تصلي في البيت ما عندها الا زوجها او ما عندها احد - [01:05:40](#)

هل يجوز ان تصلي وهي كاشفة شعر رأسها لا ان هنا ستر شعر الرأس لاجل حق الله عز وجل ولذلك فاخذ الزينة في الصلاة لحق الله سبحانه فاذا مثلاً اذا اردت ان تصلي صلاة الظحى - [01:05:54](#)

بالبيت او تصلي صلاة الوتر او تأتي بسنة فينبغي ان تلبس احسن ملابسك اذا كان عليك ثياب اه ملابس النوم تخلع ملابس النوم

وتلبس احسن ملابسك كأنك ذاهب الى مناسبة مهمة - [01:06:09](#)

تأخذ زينتك في الصلاة يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد فاذا الفخذ داخل الصلاة عورة اما خارج الصلاة فمحل خلاف بين اهل العلم والاقرب والله اعلم انه اذا كان يخشى من كشفه فتنة - [01:06:24](#)

فيجب ستره اذا كان لا يخشى من فتنة كانسان كبير في السن مثلا او عامل رفع مثلا آآ يعني زاره فبدأ فقهه وان هذا يعني انه آآ لبس به لانه ورد في بعض الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام كشف عن فخذ - [01:06:39](#)

كما في حصر ازاره في في خيبر حتى بدا فخذ - وكما ايضا لما كان مع ابي بكر وعمر وكشف عن كان كاشفا عن فخذه فدخل عثمان فغطى فخذه وقال الست استحي من رجل تستحي منه الملائكة - [01:06:55](#)

فهذا هو الاقرب في هذه المسألة ما حكم صلاة الجماعة في المسجد للمسافر اما صلاة الجماعة لغير مسافر فانها واجبة على الرجال في المساجد قد جاء في صحيح مسلم وغيره ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:10](#)

فقالوا يا رسول الله اني رجل اعمى وليس لي قائد يلائمني يقودني الى المسجد فهل تجدي رخصة يا رسول الله ان اصلي في بيتي قاله النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح؟ قال نعم. قال فاجب - [01:07:27](#)

وجاء في الوعد غير مسلم فانيلا اجد لك رخصة كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يجد رخصة لهذا الرجل الاعمى الذي ليس له قائد يقوده للمسجد قيل بالصحيح المبصر القادر - [01:07:44](#)

هذا يعني هذه القصة طريحة الدلالة في وجوب الصلاة مع الجماعة في المسجد ثمان الله امر بالصلاة جماعة حتى في حال الحرب واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك - [01:07:55](#)

تجدون ايها الاخوة خاصة يعني مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي يعني هناك من يثير اقوالا اخرى لاجل تزييد الناس في بعض الامور وتشكيك الناس في امور مستقرة لديهم فيأتي باقوال في عدم وجوب صلاة الجماعة يأتي باقوال - [01:08:09](#)

في اه كشف المرأة لوجهها ويأتي باقوال يعني في اباحة الغناء يأتي ليس كل قول معتبر ما لم يكن له حظ من النظر لا يأتي احد باقوال شاذة ثم يثيرها في المجتمع لاجل - [01:08:29](#)

تزيد الناس في عمل الخير او ايقاعهم في الفتنة او يأتي باقوال مرجوح اما شاذة او مرجوحة. العبرة بالدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا استقر عمل الناس على امر - [01:08:44](#)

ينبغي عدم تشكيكهم في ذلك الشيء خاصة اذا كانت الدالة تعضده من الكتاب والسنة فتجد ان هناك من يعني يأتي ويثير تشكيكا في صلاة الجماعة نقول ماذا تقول في هذه الدالة؟ ماذا تقول في هذا الرجل الاعمى؟ الحديث رواه مسلم صحيح البخاري وصحيح مسلم اصح كتابيه بعد كتاب الله عز وجل - [01:08:58](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هو الرحيم الرفيق بامته الذي ما خير بين امرينه لاختر ايسرهما. لو كانت المسألة فيها مجال للرخصة لرخص لهذا الرجل الاعمى لا اجد لك رخصة وادلة وجوب صلاة الجماعة كثيرة - [01:09:17](#)

فهذا بالنسبة لغير مسافر اما المسافر فلا تجب عليه الجمعة ولا الجماعة حتى لو اقام المسافر في بلد فلا تجب عليه الجماعة لكن الافضل ان انه ان تيسر يصلي مع المسجد في الجماعة هذا هو الافضل - [01:09:32](#)

لكن هذا غير واجب عليه وعلى هذا المذاهب الاربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة ان صلاة الجماعة غير واجبة على المسافرين. المسافرين يعني تراعى احواله ولذلك يقصر الصلاة يجمع بين الصلاتين فلا تجب عليه الجمعة ولا الجماعة. الجمعة له ان يصليها ظهرا - [01:09:48](#)

وآآ كذلك الجماعة لا تجب عليه لكن ان صلى مع الناس جمعة وجماعة كان هذا هو الافضل والاكمل لا اذا كان له حاجة لا يدري متى تنقضي هنا يقصر اما اذا كان له - [01:10:06](#)

يعني مدة اقامتي محددة مثل المبتعثين ومثل الان الاخوة المقيمين هنا في البلد فهؤلاء لا يعتبروا مسافرين هؤلاء مقيمون ولذلك لو افطر هنا يعني مقيم في نهار رمضان انكر عليه - [01:10:23](#)

لا يعتبر في عرف الناس انه مسافر ومقيم. وقد اختلف العلماء في المدة التي اذا اقامها المسافر يترخص ويرخص السفر والاقرب

والله اعلم هو ما جاء في قول ابن عباس اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوم ويقصر الصلاة - [01:10:36](#)

فنحن اذا اقمنا تسعة عشر يوم قصرنا فاذا زدنا على ذلك اتممنا. رواه البخاري فاذا كانت اقامته في حدود تسعة عشر يوما فاقل

يترخص اذا زادت على ذلك آآ يتم ولا يترخص - [01:10:51](#)

هل الدعاء على القبر للميت افضل من اي مكان اخر الدعاء عند القبر وفي البيت سواء في اي مكان في الارض الدعاء هو الدعاء لكن

بعد دفن الميت يستحب الدعاء - [01:11:04](#)

اقامة على قبر الميت والدعاء له ولهذا قال الله عن المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره مفهوم ان المؤمنين

صلي عليهم واقم على قبورهم للدعاء - [01:11:20](#)

كان عليه الصلاة والسلام يقوم اذا دفن الميت قال استغفروا لايحكم وسله له التثبيت فانه الان يسأل امرهم بالاستغفار له والدعاء له

بالتثبيت فبعد دفن الميت وشرع الدعاء ومرتببط بهذا السؤال السؤال الثاني هل عدم زيارة قبر الوالدين نوع من العقوق؟ نقول لا -

[01:11:32](#)

زيارة المقبرة الغرض الاساسي منها تذكروا الآخرة كما قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة

هذا هو الغرض منها واما ما يعتقد بعض الناس - [01:11:53](#)

من انه اذا ذهب المقبرة وزار قبر قريبه ان قريبه يعلم به ويرد عليه السلام ويعلم باحواله هذا كله لا دليل عليه هذه الامور انما تعلم

عن طريق الوحي العقل البشري ليس له فيها مجال للاجتهد. لان هذي من احوال البرزخ - [01:12:10](#)

العقل البشري لا يستطيع ان يعني مهما كان العقل البشري لا يستطيع يعني ان آآ يصل نتيجة في هذه فهذه المرجع فيها للوحي ولم

يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الشيء. الحديث المروي في ذلك ضعيف - [01:12:28](#)

وآآ يعني كون الميت ترد عليه روحه يرد السلام هذا يحتاج الى دليل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا علي فانه من صلى علي

صلاة وصلى الله عليه بها عشرا. واخبر بانه اذا سلم عليه المؤمن رد الله عليه روحه حتى - [01:12:43](#)

رد عليه السلام يخبره الله تعالى بان فلان قد سلم عليه فيرد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام فهذا يعني خاص بالنبي عليه

الصلاة والسلام لكن لا تحصل لغيره الا بدليل - [01:13:02](#)

ولذلك لم نجد ان الصحابة يتسابقون الى قبور اقاربهم لاجل زيارتها اصلا هذا الميت مع مرور الزمن يصبح ترابا ما يبقى منه الا عجب

الذنب كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:12](#)

وروحه ما تكون في في نعيم في اعلى عليين او في جحيم في في سجين فالعذاب والنعيم على الروح وان كان له نوع اتصال بالبدن

خاصة عندما يدفن لكن في في الاساس على الروح - [01:13:26](#)

ولذلك من اراد ان يحسن الى قريبه المتوفى يفعل ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من الدعاء الدعاء افضل ما يفعله الحي

الميت او ولد صالح يدعوه له - [01:13:41](#)

كذلك الصدقة عنه خاصة الصدقة الجارية التي هي الوقف يصل ثوابها للميت كذلك ايضا العمرة الحج يصل ثوابه للميت ما التردد

عليه لزيارة هو اصلا اصبح تراب روحا صعدت الان - [01:13:55](#)

لكن اذا كنت تزوره تزور المقبرة لاجل الاعتبار ثم اذا دخلت المقبرة تذهب لقبر قريبك وتدعوه له هذا طيب طيب لكن يعني بعض

الناس يعتقد مثل سؤال الاخ الكريم يقول هل عدم زيارة قبر الوالد من - [01:14:11](#)

العقوق ما لها علاقة اصلا هذا بالبر ولا بالعقوق ما ليس لها علاقة وبعض الناس بلغني ان بعض الناس يذهب لقبر والده يوميا يظن ان

هذا من البر يعني كما يزوره حيا يزوره بعد وفاته. طيب ما الدليل لهذا - [01:14:29](#)

امور تحتاج الى دليل لو انه جعل هذا الجهد في الدعاء له صدقة عنه العمرة في الحج هذا هو الذي ينفع الميت هذا هو الذي بالاجماع

انه ينفع الميت هل يجوز الحديث مع الميت عند قبره كما لو كان حيا من السلام عليه وايصال السلام الى الآخرين واخباره بامور

الحياة هذا كله لا اصل له - [01:14:43](#)

هذا قد يؤدي ايضا الى الوقوع في يعني الشراكيات والبدع من اكثر ما يقع الشرك عن طريق لقبور دعاء اصحابها الميت لا يدري عنك ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله - [01:15:01](#)

عندما يقول هؤلاء اصحابه يقول انهم انك لا تدري ما احدثوا بعدك يعني عن الذين وقع منهم آآ الردة بعد وفاتهم كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدري خيره من باب اولى - [01:15:17](#)

السلام على القبر واخباره باحوال الاحياء هذا كله لا اصل هذا عمل غير مشروع هذا العمل غير مشروع ولذلك نقول يعني ينبغي ان يقف الانسان مع ما ورد به النص - [01:15:30](#)

طيب لعلنا نختم بهذا السؤال اه ما حكم من يعاني من الغازات اه او القولون مع الوضوء وبالاخص يوم الجمعة حيث انه لو انتظر دخول الوقت فدخل الامام هذا الذي يعاني من الغازات بصفة مستمرة حكمه حكم صاحب سلس البول - [01:15:43](#)

وهذا يتوضأ ولا يضره خروج الحدث بعد ذلك لا داعي للقلق والتوتر. الحكم في الشريعة واضح يتوضأ لا يضر خروج الحدث لا من بول اذا كان مع سلس بول ولا من ريح اذا كان يخرج منه الريح باستمرار - [01:15:59](#)

فالحمد لله الدين مبناه على اليسر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وما جعل الله عليكم في الدين من حرج ولا يقلق هذا هو الحكم الشرعي يتوضأ مرة واحدة لا يضره خروج هذا الحدث المستمر - [01:16:14](#)

يصلي ما شاء من من الفريضة ومن النوافل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:16:27](#)